مصوراً قصّر عن شاوه في وصف احوال الطبيعة كل شاعر ورسّام فالمّ بها من كل اطرافها ومثل ما حسن منها وما ساء »

الى ان يقول — والمعجبين بوليات المحاسن ان يقولوا دفاعاً عنهنّ في هذا الموضع واشباهه انه لما كان الجمال مطمع بصر الرفيع والوضيع والنساء منه النصيب الاوفر كان هو منشأ النزاع . فما بعد ذلك جريرة لصاحب ذخيرٍ ثمين يتنازع الناس على احرازه فان كان من ثمة اثم فهو اثم المتنازعين من الرجال »

وعدا ذلك فالايادة ولا سيما شرحها مشحونان بفوائد غزيرة وهي جديرة بان تتزين بها المكاتب احرازاً لما حوته من نفيس الاحوال وبدائع المعاني بل يخلق بكل اديبة ءولعة بالمطالعة المفيدة ان تقتني هذا الكتاب النفيس وتتطالعه بالامعان

صيدا مريم زكا

امبراطور المانيا والسيدات

القى الامبراطور غليوم خطاباً في كنسبرغ من عهد قريب انكر فيه سعي السيدات في المطالبة بحقوقهن وطموحهن الى الرتب والوظائف . ومما جاء في ذلك الخطاب قول جلالته « لنذكر دائماً ان وظيفة المرأة تنحصر في تدبير المنزل وتربيـة الاولاد . واني لا كره سعي السيدات الى الحصول على الرتب والوظائف في الحكومة والتداخل في شؤون السياسة » فاحدث ذلك اشد واسوأ تأثير في السيدات الالمانيات فعقدن اجتماعاً احتججن فيه على مجاهرة الامبراطور بمثل هذه الافكار الرجعية . وكان للسيدة منّا كاور المهارة الفائقة في تفنيد اقوال جلالته ولوم مامودي الحكومة الذين لم يتخذوا الوسائل الفعالة لمنع انتشار مثل هذه الخطب المملوءة من المبادي الرجعية والنزعات الاستبدادية . فكان لكلامها تأثير عظيم .

ثم عقبتها السيدة شريبر وهي من اكبر المطالبات بحقوق المرأة في المانيا واشارت الى ان تسعة ملايين من السيدات في وطنها يفتتن من تعب

ايديهن ولا تأثير لهن البتــة في تحسين حالتهن تجاه المتمولين . واذا كان في المانيا وحدها تسعة ملايين من السيدات يقتتن من عرق الجبين فكم من الملايين في العلم باسره يئن تحت نير العبودية ارضاء للرجل . وتوالت الخطب ردحاً من الزمن ثم ختم الاجتماع بتقرير متابعة السعي في المطالبة بحقوق المراة حقق الله الامال .

الناصرة كاثوم نصر العوده

الفتاة واحتياجاتها الحاضرة

خطاب للانسة بهي مالك تلته في حفلة جمعية تهذيب الفتاة السورية في الشويفات

كلما اطلقت رائد النظر حولي رايت فتيات ذوات ذكاء وهمة واقدام قد يضاهين بها الروامي الشامخات فتيات لو شئن لذللن أمامهن الصعوبات . فتيات لو نهضن نهض معهن الوطن . فيختلج فؤادي حينئذ فرحاً وارتياحاً وتهتز نفسي إعجاباً في بنات جنسي وأخال ذاتي في الفردوس .

إن يكن قد سام بعض الناس المرأة ذلاً في زمن من ايام الظلمة فقد عززهـا قوم اخرون في زمن جاء بعده ولم يكن اقل منه ظلمة . فقدمها ذلك البعض ضحية للنيل ورفعها البعض الاخر الى مقام صار المولود منها ينسب اليهـا وليس لابيه وما سبب هذا يا ترى ؟ سببه الحطة والمنعة . حسبت نفسها منحطة وهي ليست كذلك بين ذلك القوم فانزلوها وعززت نفسها بين الاخرين فرفعوها وكان الامران مرجعهما اليها . عفواً فان التأثر أخرجني الى هذا الحد عندما أرى اننا مع وجودنا في زمن النور . في زمن التمدن الادبي مشاهدة بأم العين أن المرأة في الشرق لم تزل عند بعض القوم الجهلة منحطة القدر مسلوبة الحق مقيدة الارادة . نعم ان الامرين بعيدان عن الصواب لانهما تطرف مستهجن مذموم واجلهما السعي وراء ما يأوول لتقدم الوطن وعمرانه بالنسبة الى المرأة . ولننظر الى المسئولية العظمى التي يطالبها بها الوطن والامة . والغاية السامية التي يجب عليها السعي في الحصول عليها